ومحَرْزَق. قال ابن جنى: أخبرَ أبو صالحٍ السَّليل بن أحمدَ عن أبى عبد الله محمد بن العباسِ اليزيدىّ، عن الخَليل بن أسدٍ النَّوْشَجانىّ، عن الثوْرِىّ قال: قُلت لأبى زَيْدٍ الأنصارىّ: أنتم تُنشِدون قولَ الأعشى:

* بِساباطَ حتى ماتَ وهْو محَرْزَق *

وأبو عمرٍو الشيبانىُّ يُنشده «مُحَرْزَقُ» بتقديمِ الراء على الزاى. فقال: إنها نبطية وأم أبى عمرٍو نَبَطِيَّةٌ، فهو أعلم بها منا.

* والقُرْزُحَة من النساء: الذميمة القصيرَة قال:

عَبْلَةُ لا دَلَّ الخَراملِ دلُّها ولا زِيُّها زِىُّ القِباح القَرازِحِ[1]

والقُرْزُح: ثَوْبٌ كانت نساء الأعرابِ يَلبَسنه.

* والقُرْزحُ: شجرٌ، واحدته قُرْزُحَةٌ. وقال أبو حنيفة: القُرْزحَة: شُجَيرَةٌ جَعْدَةٌ لها حَبٌّ أسوَدُ.

* والقُرْزُحَةُ: بَقْلَةٌ، عن كُراع. ولم يحلِّها، والجمعُ قُرْزُحٌ.

* وقُرْزُحٌ: اسمُ فَرَسٍ.

* والحَزاقِلُ: خُشارَةُ الناسِ، قال:

بِحَمْدِ أميرِ المؤمنينَ أقَرَّهُمْ شَبابا وأغْزاكمْ حَزاقِلَةَ الجُنْدِ[2]

* وحِزْقِلٌ: اسمُ رَجلٍ.

* والزَّحْقَلَة: دَهْوَرَتُك الشىءَ فى بئرٍ أو من جَبَلٍ.

* والزُّحْلوقَة: أثَرُ تَزَلُّجِ الصّبيانِ من فَوْق إلى أسفل، وقال يعقوبُ: هى آثارُ تَزَلجِ الصّبيانِ من فَوْقِ طينٍ أو رَملٍ إلى أسفَل، وقال الكُمَيْتُ:

ووَصْلُهُنَّ الصِّبا إن كُنْتِ فاعلَةً وفى مقـامِ الصّبا زُحْلوقَةٌ زَلَلُ[3]

يقول: مَقامُ الصِّبا بِمنزِلَة الزُّحْلوقَةِ

=(حرزق)، (هرزق) وفيه (مهزرق) مكان (محزرق)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/٣٠٢)؛ والمخصص (١٢/٩٣)؛ وللبيت رواية أخرى هى:

فأصبحَ لم يَمْنَعْهُ كيدٌ وحيلةٌ بساباط حتى مات وهو مُحَرْزَقُ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرزح)، (خرمل)؛ والمخصص (٤/٨)؛ وكتاب الجيم (٣/٩٩)؛ وتاج العروس (قرزح).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حزقل)، (حسكل).

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٢/٣٦)؛ ولسان العرب (زحلق)؛ (زلل)؛ وتاج العروس (زحلق)، (زلل).